

الأصول في النحو

وُضِعَ رَمَمَةٌ وَايُعَضُّ رَمَمَةٌ وَلَا تُدْغَمُ الضادُ فِي الصادِ وَالسِينِ وَالزايِ لِإِسْطالَةٍ
الضادِ كَمَا امْتَنَعَتِ الشينُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَلَا تُدْغَمُ الضادُ وَأُخْتاها فِي الضادِ
فَالضادُ لَا تُدْغَمُ فِيمَا تُدْغَمُ فِيها وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالتاءُ
وَالدالُ فِي الشينِ لِإِسْطالَتِها حِينَ اتَّصَلَتْ بِمُخْرِجِها وَذَلِكَ : اضْبِشَّ بَيْتًا
وَأَزْفُشَّ بَيْتًا وَالإِدْغامُ فِي الضادِ أَقْوَى وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالذالُ وَالتاءُ فِي الشينِ
لَأَنَّهم أَنْزَلوها مَنْزِلَةَ الضادِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : اذْفَشَّ نَباءً وَايُعَضُّ نَباءً
وَضُشَّ نَباءً وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجودُ مِنْهُ فِي الضادِ .
وَاعْلَمْ : أَنَّ جَمِيعَ ما أَدْغَمْتَهُ وَهُوَ ساكِنٌ يَجوزُ لَكَ فِيهِ الإِدْغامُ إِذا كانَ
مُتَحَرِّكًا كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المثلينِ وَحالُهُ فِيمَا يَحسُنُ فِيهِ وَيَقْبَحُ الإِدْغامُ وَمَا
يَكُونُ فِيهِ حَسَنٌ وَمَا كانَ خَفِيًّا وَهُوَ بَزْنَتُهُ مُتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنَّ يَخْفَى كحالِ المثلينِ
وَإِذا كانتْ هَذِهِ الحروفُ المِثْقالَةُ فِي حَرْفٍ واحِدٍ وَلَمْ يَكُنِ الحرفانِ مُفْصَلينِ اَزْدادِ
ثِقَلًا وَاعْتِلالًا كَمَا كانَ المِثْلالانِ إِذا لَمْ يَكُونَا مُفْصَلينِ أَثْقَلُ لِأَنَّ الحرفَ لا يَفارِقُهُ
ما يَسْتثْقَلونَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُم فِي (مُثْثَرِدٍ) : مُثْثَرِدٍ وَقَدِّ ذُكِرَ بِابٍ ()
أَفْتَعَلَّ) فِي التَصْرِيفِ وَما يُدْغَمُ مِنْهُ وَما يُبَدَلُ وَلا يُدْغَمُ .
ذِكْرُ ما امْتَنَعَ مِنَ الحروفِ المِثْقالَةُ :
وَهيَ تَجِيءُ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ : مِنْها ما يُدْغَمُ فِي مِثْقالِهِ وَلا يُدْغَمُ مِثْقالُهُ فِيهِ وَمِنْها
ما لا يُدْغَمُ فِي مِثْقالِهِ وَيُدْغَمُ مِثْقالُهُ فِيهِ .